

لسان العرب

(محج) مَحَجَّ الأديمَ يَمْحَجُّهُ مَحْجًا دَلَّكَه لِيَمْحُرُنَ والمَحَجُّ مَسْحٌ شيء عن شيء حتى ينالَ المَسْحُ جلد الشيء لِشِدَّةِ مَسْحِكَ ونحو ذلك والرَّيحُ تَمْحَجُّ الأرضَ مَحْجًا تَذْهَبُ بالتراب حتى تتناولَ من أَرْوَمَةِ العَجَّاجِ قال العَجَّاجُ وَمَحَجُّ أَرْوَاحِ يُبَارِينَ الصَّابَا أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدَّيَّارِ التَّيَّيْرَبَا ويروى التَّوْرَبَا وكلاهما التراب وَمَحَجَّ المرأةُ يَمْحَجُّهَا مَحْجًا نَكَحَهَا وكذلك مَحَجَّهَا قال ابن الأعرابي اختصم شَيْخَانِ غَنَوِيٌّ وبَاهِلِيٌّ فقال أَحدهما لصاحبه الكاذبُ مَحَجَّ أُمِّه فقال الآخر انظروا ما قال لي الكذب مَحَجَّ أُمِّه أَي ناك أُمِّه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت مَلَاحَ أُمِّه أَي رَضَعَهَا ابن الأعرابي المَحَّاجُ الكَذَّابُ وَأَنشد وَمَحَّاجُ إِذَا كَثُرَ التَّجَنُّدِيُّ قال الأزهري فَمَحَجَّ عند ابن الأعرابي له معنيان أَحدهما الجِماعُ والآخر الكَذِبُ وَمَحَجَّ مَحْجًا أَسْرَعَ وَمَحَجَّ العُودَ مَحْجًا قَشَرَهُ وَمَحَجَّ الدَّلَّوَّ مَحْجًا خَضَّضَهَا كَمَحَجَّهَا عن اللحياني قال قد صَدَّحَتْ قَلَامٌ سَاءَ هَمْؤُومَا يَزِيدُهَا مَحَجُّ الدَّلَّ لَا جُمْؤُومَا ويروى مَحَجُّ الدَّلَّ وهي أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ وَمَحَجَّه مَاطَلَهُ وَمَحَجَّ اللَّبَنَ وَمَحَجَّه إِذَا مَخَضَّه ابن سيده وَمَحَاجُ وَمَحَاجِ اسم فَرَسٍ معروفة من خيل العرب قال أَوْدُمُ مَحَاجِ إِنَّهُ يَوْمُ نُكُورٍ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُورُ وَمَحَاجُ اسم موضع أَنشد ثعلب لَعَنَ الْبَطْنُ لَقْفٍ مَسِيلًا وَمَحَاجًا فَلَا أُحِبُّ مَحَاجًا قال ابن سيده وقد يكون مَحَاجُ مَفْعُولًا كَالْمَقَالِ والمَقَامِ فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير في كتابه في هذه الترجمة المَحَجَّةُ جَادَّةُ الطريقِ مَفْعُولَةٌ من الْحَجِّ الْقَصْدِ والميم زائدة وجمعها المَحَاجُّ بتشديد الجيم وفي حديث عليٍّ طَهَّرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ وَتُرِكَتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ وقد ذكر ذلك في موضعه